

نور على الدرب 811 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة عشرة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد البر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - [00:00:30](#)

مش يخسى عليه. حياكم الله. هذا السائل يقول اشرحوا لي اية الكرسي في قوله تبارك وتعالى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:50](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الاية هي اية الكرسي وهي اعظم اية في كتاب الله عز وجل بما تشتمل وعليه من اسماء الله وصفاته وهي ثمان جمل. الله لا اله الا هو اي لا معبود بحق سواه. الحي الحياة - [00:01:10](#)
التي لا يعترئها نقص لا موت ولا نوم ولا سهو ولا غفلة. حياته كاملة سبحانه. الحي القيوم وفي قراءة القيام وهي صيغة مبالغة اي القائم بشؤون عباده تصرفه في مخلوقاته سبحانه وتعالى - [00:01:30](#)

قال العلماء الحي هذا يتضمن صفات الذات والقيوم يتضمن صفات الافعال فهو القائم بمصالح عباده والقائم بشؤونهم والمتصرف فيهم على وجه الكمال والاحاطة والتمام. لا تأخذه سنة وهي اول النوم - [00:01:50](#)
ولا نوم مستغرق لكمال حياته سبحانه وتعالى وسع كرسيه السماوات والارض والكرسي جاء في الحديث انه موضع القدمين وهو غير العرش. العرش اعظم من الكرسي. والكرسي وسع السماوات والارض. فكيف يكون العرش؟ هذا لا يعلمه الا الله سبحانه - [00:02:10](#)
وتعالى من وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده اي لا يكره ولا يثقله حفظهما اي حفظ السماوات والارض ومن فيهن ولا يؤوده حفظهما وهو العلي المطلق له سبحانه علو الذات وعلو القهر وعلو القدر كلها ثابتة - [00:02:30](#)

لله سبحانه وتعالى وهو العلي العظيم الذي لا اعظم منه سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ ازهد اه البعض من الناس في قراءة هذه الايات وفي سورة الكرسي في اه ايات الكرسي يا شيخ. لا يتركها - [00:02:50](#)

لا يقرأها بعد الصلوات او في حياته هذا تفريط ينبغي للمسلم ان يحافظ على ورده في الصباح وفي المساء ويأتي بالاذكار الواردة ليحفظ ليحفظه الله جل وعلا بذلك وليبارك في حياته وتصرفاته فهو بحاجة الى - [00:03:10](#)

ورد الصباح وورد المساء. نعم. احسن الله اليكم. له سؤال اخير في رسالته يقول الشيخ ارجو من الشيخ ان يحدثنا عن بيان فضل التوحيد والاخلاص مأجورين. فضل التوحيد فضل عظيم. وان الله ينجي الموحد الذي لا يشرك بالله شيئا ينجي من - [00:03:30](#)

النار ويدخله الجنة فالتوحيد فضله عظيم ويكفر الله به ذنوبه وسيناته كما في الحديث ان الله جل وعلا يقول يا ابن ادم لو لقيتني بتراب الارض خطايا يعني ملء الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - [00:03:50](#)

لاتيتك بقرابها مغفرة. التوحيد يكفر الله به الذنوب والسيئات. وان كانت مثل زبد البحر. نعم. احسن الله هذا يسأل يا شيخ عن اقسام قضاء الله والفرق بين القضاء والقدر. اقسام قضاء لله سبحانه وتعالى كثيرة. كل - [00:04:10](#)

وتدبيراته وكل هذا الكون وما فيه كله بقضاء الله وقدره. نعم. يقول السائل ابو المهم من الممكن رؤية الله عز وجل في المنام وما شروط ذلك؟ نعم يمكن رؤية الله جل وعلا في المنام - [00:04:30](#)

وقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ويروى عن الامام احمد رحمه الله انه رأى الله في منامه فمممكن ان يرى الله جل وعلا في المنام لمن يعرف اسماء الله وصفاته ويتقنها. نعم. احسن الله اليكم. له سؤال اخر يقول يا فضيلة - [00:04:50](#)

الشيخ لماذا كان الصبر من ركائز الايمان؟ والشخص الذي يجزع يا فضيلة الشيخ ما حكمه في هذه الحياة؟ كان الصبر من ركائز الايمان لانه يمنع صاحبه مما ينافي العبادة وينافي العمل الصالح - [00:05:10](#)

صبر هو صمام الامان لمن وفقه الله جل وعلا للصبر فانه يحافظ على دينه كما قال جل وعلا والعصر ان الانسان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر - [00:05:30](#)

والصلاة ان الله مع الصابرين. نعم. يقول السائل يا شيخ ايضا ابو باسم من هو ابن اسحاق ابن راهويه من ائمة السلف الصالح وهو في عهد الامام احمد ابن حنبل وهو امام اهل المشرق امام اهل المشرق وما وراء النهر. نعم. فضيلة الشيخ شخص دخل المسجد - [00:05:50](#)

جد لي صلاة العصر ثم تذكر انه لم يصلي الظهر آآ فماذا يفعل؟ يصلي الظهر اولاً ثم يصلي العصر بوجوب الترتيب الصلوات. نعم. فضيلة الشيخ ايها افضل مكة او المدينة؟ وكيف كان الهدي النبوي في ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم؟ يحب - [00:06:10](#)

مكة او المدينة. مكة هي افضل. هي افضل البقاع لما فيها من الكعبة المشرفة وما فيها من الفضل العظيم افضل بلد على وجه الارض ثم بعدها المدينة النبوية. هذا الذي عليه الجمهور. بعض العلماء يفضل المدينة على مكة. ولكن الراجح - [00:06:30](#)

ان مكة افضل من المدينة. لقوله صلى الله عليه وسلم لما خرج مهاجرا من مكة وقف صلى الله عليه وسلم والتفت الى مكة وقال والله انك لاحب البقاع الي ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت. نعم. احسن الله اليكم. امرأة - [00:06:50](#)

يقول اه كانت اختي معنا في العمرة وكانت تلبس القفاز ونحن ليس لدينا اه علم في ذلك هذه اول عمرة لنا حيث بلغت وطافت بالقفاز اه ورجعنا الى الرياض يا فضيلة الشيخ. اذا كانت جاهلة اعفوا الله - [00:07:10](#)

وحجها وعمرتها صحيحان ان شاء الله. نعم. شيخ التفقه في المناسك سواء للعمرة او للحج. بعض الناس يزهد في ذلك وبعد ان يرجع يبدأ يسأل المشايخ والعلماء حول ذلك. كل العبادات لها احكام ولها شروط ولها مكملات. فيجب على المسلم - [00:07:30](#)

من يعرف هذه الاحكام التي تتعلق بعقيدته وتتعلق بصلاته وصيامه وزكاته وحجه وعمرته وهذا القدر من العلم فرض عين على كل مسلم ان يتعلمه وما زاد عن ذلك من انواع العلم فهو فرض كفاية لقام به من - [00:07:50](#)

في سقط الائم عن الباقيين. نعم. يقول لفضيلة الشيخ يمتلي الجامع عندنا يوم الجمعة ونصلي مع بعض الناس فوق سطح امام ما حكم ذلك مأجورين؟ لا بأس بذلك. اذا كان سطح الحمام طاهرا فلا بأس بالصلاة عليه عند الحاجة. نعم. هذا - [00:08:10](#)

قال لي يا شيخ آآ عن اليمين الغموس ولماذا سميت؟ وهل لها كفارة؟ اليمين الغموس هي اليمين الكاذبة ان سميت غموسا لانها صاحبها في الائم ثم في النار اذا حلف كاذبا متعمدا من ذلك فهذه هي اليمين الغموس. نعم. هذا السائل يقول - [00:08:30](#)

ما فضل الصحابة؟ ولماذا خص اه قرن الصحابة بالافضلية المطلقة؟ لانهم رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاهدوا معه وصلوا وراءه فهم افضل القرون. آآ قرون هذه الامة افضلها الصحابة. ثم التابعون ثم - [00:08:50](#)

اتباع التابعين ثم القرون المفضلة الاربعة. نعم. في الاية الكريمة يا شيخ وما قدروا الله حق قدره. ما معناها؟ ما عظموه حقا تعظيمه ما قدروا الله حق قدره اي ما عظموا الله حق تعظيمه. نعم. هذا يسأل يا شيخ اذا تبين للمصلي انه - [00:09:10](#)

منحرف عن القبلة قليلا وكان في سفر هل يعيد الصلوات؟ الانحراف اليسير لا يضر. الذي لا ينحرف عن الكعبة ولكن يلعنها النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بين المشرق والمغرب قبلة فالحمد لله اذا لم تكن الكعبة على خلف - [00:09:30](#)

او الى جنبه فالانحراف اليسير لا يضر. نعم. يقول اشرحوا لي مأجورين اه حديث لا عدوى ولا طيرة لا هامة ولا صفر. اي نعم لا عدوى المرض لا ينتقل بنفسه كما تعتقده الجاهلية وانما الله هو الذي ينقله - [00:09:50](#)

سبحانه اذا شاء فهو بيد الله سبحانه وتعالى ولا طيرة الطيرة هي التشاؤم هي التأمين الشر والمسلم مطلوب منه ان يتفاءل ان يتفائل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل وهو حسن الظن هو من حسن الظن بالله عز وجل. نعم. يقول والدتك -

00:10:10

كبيرة في السن يا شيخ صالح ولكنها بعد الصلوات تسبح بالسبحة وتقول افظل لي في العدد. لا بأس بذلك اذا استعملت السبحة ضبط العدد لا بأس بذلك شرطا لا تعتقد ان فيها فضلا وانما هي اداة تحصي بها التسبيحات والتهليلات - 00:10:30

استعينوا بها لا بأس بذلك. نعم. يقول ما الفرق يا شيخ بين المؤلف والمحقق للكتاب؟ هو الذي جمع الكتاب ونظمه يعني اتقنه واما المحقق فهو الذي يصحح النص نص الكتاب نص المؤلف يصححه ويخرجه هذا المحقق بحيث - 00:10:50

رجل الكتاب بصورة صحيحة. نعم. اخيرا يسأل عن الاية ان الحسنات يذهبن السيئات. الاية اي اولها قوله سبحانه وتعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات اي يكفر الله بها - 00:11:10

سيئات يعني الصغائر من الذنوب. شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على باجابه الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب تجدد اللقاء ان شاء الله في هذا اللقاء اشكر فريق العمل وزميلي عبدالله -

00:11:30

من الاذاعة الخارجية في اذاعة القرآن الكريم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:11:50